

كتاب أنزله الرَّحْمَن ليقرب به من في الإمكان إلى البحر الذي تموج باسمه العظيم من الناس من أعرض عنه وجادل بالبرهان ومنهم من شرب رحيق الإيقان باسمه المهيمن على العالمين قد خسر الذين توجهوا إلى نعيب الغراب معرضين عن إصغاء ما هدرت به الورقَاء على أفنان دوحة البقاء إنّه لا إله إلا أنا العليم الحكيم هذا يوم استضاء من نور الوجه وطافت حوله الليالي والأيام طوبى لبصير رأى ولظمان فاز بهذا الكوثر المبين طوبى لمن يصدع بالحق ويسعى في خدمة أمر ربّه المقتدر القدير أن يا عبد الناظر إلى الوجه أن استمع نداء ربك الأبهي من مطلع العظمة والكبرياء إنّه يقربك إلى الأفق الأعلى وينطقك بثناء تنجذب به الأشياء وبذكر يؤثر في الإنشاء إن ربك لهو المهيمن العزيز الخبير أن اجمع أحبباء الله في هناك ثم ذكرهم بذكرى الجميل قد نزلنا لهم لوحًا به تضيوع عرف الرحمن في الأكوان ليفرحن ويستقيم على هذا الأمر البديع قد أنزلنا في السجن كتابًا سمّي لدى العرش بالكتاب الأقدس وفيه شرعنا الشرايع وزينناه بأوامر ربك الأمر على من في السموات والأرضين قل يا قوم تمسكوا به ثم اعملوا بما نزل فيه من بدائع أحكام ربكم الغفور الكريم إنّه ينفعكم في الدنيا والآخرة ويظهركم عمّا لا ينبغي إنّه لهو المدبر المبين المعطي الباذل العزيز الحميد نعيمًا لك بما وفيت بميثاق الله وعهده وفزت بهذا اللوح الذي به ثبت ذكرك في لوح الحفيظ كن خادمًا لأمر موليك وذاكرًا بذكره ومثنياً بثنائه لينتبه به كل غافل بعيد كذلك منّا عليك فضلًا من عندنا وأنا الغفور الرحيم .